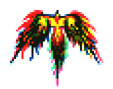
المُجرم بشر اليازجي





إعداد: فينيق ترجمة

www.ateismoespanarab.blogspot.com

23.09.2022

مُقدِّمة

من كثرة الجرائم وكِبَر عدد المُشاركين فيها، نفهم أنّ حجم المشاركين بالثورة هائل في مناطق كثيرة جداً بعكس كل دعايات مافيا الأسد الإجرامية التي صورت الأمر على أنه "قليل من المندسين المُتآمرين"!!

ما نعرفه حتى الآن، وفق إفتراض لا تنقصه الواقعيّة، هو قليل حول كمّ هائل من المجازر والجرائم. هناك للآن من لديه معلومات ولم يكشفها ولم ينشر شيئاً عنها لأسباب كثيرة بينها الخوف دون شكّ.

بشر اليازجي، أو المجرم الشبِّيح كما عُرِفَ في منطقة مرمريتا ووادي النضارة حتى من قبل أشخاص لا علاقة لهم بالثورة وأدخل إلى قلوبهم الرعب بممارساته التشبيحية.

تآلفت قذارته مع قذارة بعض القوميين السوريين من أبناء المنطقة، سيما ما يسمى "نسور الزوبعة الإرهابيّة"، وقدموا نموذجاً إجرامياً طائفياً مألوفاً في عالم مافيا الأسد الإجرامية.

كافأه المجرم بشار الأسد بتعيينه وزير سياحة، لكن، جرى الإستغناء عنه بوقت لاحق!

لعبت مافيا الأسد بالورقة الطائفية من أوّل لحظة وعملت، كما عمل أيّ إحتلال خارجي، وفق قاعدة "فرِّق تسد" وقد نجحت مع الأسف بتحقيق هذا الأمر!

حين يُقال فلان مسلم وعلتان مسيحي ..إلخ: توصيف لتوجُّه الشخص الإيماني!
حين يُصرِّح أيّ شخص بكره شخص آخر لأنه من دين آخر: طائفيّة!
حين يدعو إلى قتله أو يقتله لأنّه من دين آخر: فهو يفتعل حرب أهليّة!

جريمة "الإسلام السياسيّ" وخطابه الطائفي الإنتقامي جزء من جرائم مافيا الأسد الإرهابيّة؛ ولا علاقة للثورة السوريّة السلميّة لا بإسلام سياسيّ ولا بخطاب كراهية ولا بحقد طائفي على الإطلاق:

واحد واحد واحد الشعب السوريّ واحد.

فينيق ترجمة

جرائم بشر يازجي زعيم الفتنة الطائفية وقائد الميليشيات المسيحية:جرائم لا تُحصى...

د. خولة حسن الحديد

آخر تحديث أغسطس 12، 2020

بشر فؤاد يازجي، سوري مسيحي من أبناء بلدة مرمريتا التابعة لمحافظة حمص، يملك و يدير فندق "قصر مرمريتا" بعد أن حاز على شهادة إدارة منشات سياحية عام 1993 م، والفندق يطل من جبل السائح في وادي النصارى الذي تم تغيير اسمه الرسمي إلى " وادي النضارة " أيام الوحدة بين سوريا و مصر، و هو من أكثر المناطق السياحية شهرة في سوريا، و يتموضع غرب مدينة حمص على سفوح جبل الحلو والأودية والسهول الممتدة حتى مدينة طرطوس غربا صولا للحدود اللبنانية، و يتميز بطبيعته الخلابة و الينابيع الطبيعية و انتشار الأماكن الأثرية و الأديرة، و غالبية سكان المنطقة من المسيحيين مع قرى متفرقة سكانها من العلويين و السُنة من العرب و التركمان، وقد شكلت هذه البيئة المختلطة طائفيا تربة خصبة لتنفيذ مخططات النظام السوري في نشر الفتنة الطائفية، و إدخال المسيحيين طرفاً فيها، و كان بشر يازجي وجماعته رأس الحربة في تنفيذ ذلك المخطط، و إن كان الفقر والبطالة أحد مبررات إلتحاق كثير من أبناء تلك القرى بما يُسمى " اللجان الشعبية و جيش الدفاع الوطني" فإن ذلك لا ينطبق أبدا على بشر يازجي و جماعته لأنهم كانوا من أغنى أهالي المنطقة، وما كان ينقصهم هو السلطة فقط والتي حازوا عليها بتفويض كامل من سلطات النظام السوري .

بشر يازجي و تأسيس لواء أسود الوادي

بعد انطلاق الثورة بشهور قليلة بدأت حوادث الخطف والقتل تنتشرفي المنطقة على أساس الدين والطائفة، ورغم محاولات رجال الدين من كل الطوائف السيطرة على القضية وحلها بشكل سلمي بين أهالي المنطقة، انفجرت المسألة الطائفية بشكل فاضح بسبب إصرار النظام السوري على الزج بعملائه في استفزاز أهل المنطقة، وكان على رأس هؤلاء بشر يازجي الذي دأب على تأجيج الاحتقان الطائفي في منطقة قلعة الحصن ووادي النصارى و محيطهما، وقد كان يقوم بملاحقة المعارضين من أهل المنطقة، وكتابة التقارير ضدهم لتسليمها إلى الأمن ليتم اعتقالهم، كما أنّه جنّد شباب المنطقة من الموالين للنظام ليقوموا بملاحقة أقرانهم من المعارضين، حتى وصل إلى

طلبة المدارس الإعدادية و الثانوية في المنطقة ليقوموا بالتجسس على أفكار و مواقف أهالي زملائهم وتهديدهم إن هم لم يغيروا موقفهم من النظام، وقد قام النظام بدعمه وتسليحه ليقوم بتجنيد ضعاف النفوس في الوادي من المسيحيين ليقيموا حواجز مع الأمن في المنطقة المحيطة بقلعة الحصن، و منع دخول الغذاء والدواء إلى أهالي منطقة الحصن و قراها، إضافة إلى عمليات الخطف و القتل الغامضة التي كان يتعرض لها أبناء المنطقة من مختلف الانتماءات، وكان تُلصق بالثوار من أهالي الحصن لتبرير ما يقوم به بشر وجماعته، ونتيجة لهذه الحوادث أعلن عن تأسيس " لواء أسود الوادي" لحماية المسيحيين كما يدّعي والذين تتجاوز قراهم ال 33 قرية في المنطقة، وبسبب هذه الممارسات بدأت تنتشر حوادث التهديد بين المسيحية والمسلمين، ويتولى النظام إشعالها كلّما أخمدها رجال المنطقة.

زعامة عمليات الخطف و القتل المتبادل الغامضة

بدأ الانفجار بين أهالي الوادي وأهالي منطقة الحصن عندما قام بشر يازجي وعناصره باختطاف أحد الأشخاص من الحصن و تسليمه للأجهزة الأمنية، وقد وُجد هذا الشخص فيما بعد مقتولاً في إحدى القرى المسيحية، مما دفع أهالي الحصن لنصب حواجز في المنطقة و بدء عمليات الخطف المتبادلة، إذ تمّ في شهرآذار/ مارس 2012، اختطاف حافلة تضم 35 راكباً من قرى الوادي المسيحية رداً على عمليات تشبيح قام بها خمسة أفراد من قرية الحواش من جماعة بشر، وفورا تمّ توجيه الاتهام لمسلحين من منطقة الحصن التي يُحاصرها الجيش و جماعة بشر بحواجز عديدة!! وفي الفترة نفسها، قام بشر يازجي بالإيعاز لبعض عناصره من بلدة مرمريتا بخطف عدد من شباب قرية "المتراس" من المسلمين السنة ،- حسب ما نُشر من قبل شباب المنطقة في الإعلام وتمّ التأكّد منه من الناشطين من أبناء المنطقة – ، ورداً على ذلك الاعتداء قام رجال قرية المتراس بإعطاء الأوامر لعدد من شباب القرية بالمرابطة عند مفرق القرية و إيقاف كل سيارة تمر من هناك و فيها شاب مسيحي من القرى المجاورة، مقابل شباب القرية المخطوفين من قبل شبيح مرمريتا، والطريف في الأمر – حسب الناشطين – أن هؤلاء الذين يقفون عند الحاجز و معهم أمر التحفظ على المارة من مسيحيي القرى، هم في الأساس أصدقاء لمن يوقفوهم و حدث أن قاموا مرة بالاعتذار لأحدهم على التحفظ عليه، ومرة بإطلاق آخر كونه يقوم بتأمين العمل لبعض شباب القرية، وهم يعرفون بعضهم كأهالي قرى متقاربة و متفقة فيما بينها، لكنهم كانوا مضطرين للقيام بذلك كرد فعل على ما قام به اليازجي مع شباب قريتهم، ولاحقاً تم الاتفاق بين كبار رجال القرى المخطوف شبابها، وبين كبار رجال قرية "المتراس" لإعادة الشباب إلى قراهم، بينما استمر "بشر" و لواء أسود الوادي بتشبيحه على أهالي وادي النصارى مسببا الأذى للجميع ومن مختلف الطوائف، إذا تمّ بعد أسبوعين من هذه الحوادث اختطاف أربعة أشخاص من وادي النصارى كانوا قادمين من لبنان، و اتُهمت بخطفهم مجموعة مسلحة من الحصن، وطلبوا مقابل الإفراج عنهم إطلاق سراح أحد المختَطَفين من

الحصن سبق لمجموعة شبيحة من قرية الحواش، الواقعة في الوادي احتجازه، لكن مصدراً موثوقاً من القرية المذكورة نفى أية علاقة لأهلها بعملية الاختطاف، وأفاد أن الشخص المقصود سبق وأُوقِف من قبَل حاجز المخابرات الجوية في قرية ''عين العجوز''، في حين يتهم أهالي الحصن من سمّوهم ''شبيحة الحواش'' بتسليمه إلى ذلك الحاجز ويطالبونهم بإطلاق سراحه، بينما يُنكر عدد من أهالي الحصن أيضا اختطافهم أي مدني و أن من يتم أسرهم هم مسلحون يمارسون التشبيح ضد أهاليهم.

و في الأيام الأولى من أيلول عام 2012 وتزامناً مع القصف المدفعي العنيف على الحصن، قامت مجموعة بشر باختطاف مجموعات كبيرة لم يعرف عددها بالضبط، من سكان قرية اللبساس، وأعادتهم بعد تعريضهم لتعذيب شديد على يد عصابات بشر اليازجي وشريكه ظهير غانم.

كما قام ظهير غانم وعناصره صباح يوم الاثنين 5-11-2012 باختطاف طالبين من جامعة الحواش بوادي النصارى وهما الطالبان (طوني مبيض و عبدالله الناصر) من مدينة حلب ويدرسان في كلية الصيدلة – سنة خامسة ، وتم خطفهما من مكان سكنهما في بلدة المزينة المسيحية، وتم احتجازهما في قرية '' خربة الحمام'' العلوية الكائنة على طريق حمص طرطوس و طالبوا بفدية خمسين مليون ليرة سورية للإفراج عنهما.

حصار و قصف و هدم مساجد و بيوت

لم تتوقف أعمال بشر يازجي و لواء أسود الوادي على عمليات الخطف، و إنّما شارك بفعالية في حصار و قصف قرى الحصن و نهب بيوت المنطقة و هدمها بعد تهجير أهلها، ففي منتصف الشهرالعاشرعام 2013، قامت مجموعة بشر يازجي بعملية استفزاز طائفي بشعة عندما قام عناصره بحرق المسجد الكبير (مسجد صلاح الدين الأيوبي) الواقع على المدخل الجنوبي لمدينة الحصن، فقد أضرموا النار بداخل المسجد و هم يهتفون '' هاقد عدنا يا صلاح الدين'' ، بعد إحراق العديد من العمارات السكنية عند منطقة مفرق الحصن بالقرب من المسجد، وبعد سرقة محتويات وأثاث الشقق التي تم تهجير الأهالي منها منذ عدة أشهر، تحت وطأة هجمات قوات الشبيحة وقصف حاجز القصر عند قرية ''عين العجوز'' الموالية للنظام في وادي النصارى و قصف حاجز الكويتي الذي يسيطر عليه بشر ، و قام بشر بنفسه بوضع صليب كبير ظاهر للعيان على الطراف الشمالي للتل التي تطل منه القلعة بحيث يصبح ظاهرا للعيان من بعيد في استفزاز كبير لأهالي المنطقة، وتمت إزالته فجأة دون معرفة من قام بذلك، وقد أظهرت صورة نشرتها تنسيقية أحرار قلعة الحصن في حينه تموضع حواجز ترابية تعود ل''بشر يازجي'' وهي تحيط بالمسجد المستهدف مشيرة إلى أن هذا يدل على تورطه بشكل كامل بجريمة حرق المسجد من قبل شبيحته، كما تقوم الحواجز التي

نشرها في المنطقة باصطياد الثوار على طريق الحواش – الناصرة – مرمريتا، وتقصف قلعة الحصن بشكل مستمر حتى دمرت جزئياً حتى أصبحت بعض الأبراج معرضة للانهيار، وهناك أحجار ضخمة قد تدحرجت بعيداً عن جدرانها نتيجة القصف، إضافة إلى احتراق الكثير من صالاتها وممراتها نتيجة القصف اليومي، بحجة وجود مسلحين فيها، علماً أن القلعة لا يستطع أي إنسان الدخول إليها بسبب قصفها، وإذا تم افتراض وجود عناصر من الجيش الحر فيها كما يدعي النظام، فلا بد أن القصف اليومي قد أودى بحياتهم أو على الأقل أجبرهم على مغادرتها، و كل القصف يتم من مناطق مسيحية، إذ ركز النظام بشكل واضح على نصب المدافع والثكنات العسكرية في القرى المسيحية المحيطة بالحصن مثل "عناز، الحواش، كفرا، مرمريتا، رأس النبع"، ويقوم بتجنيد شبيحة من هذه القرى بإشراف بشر يازجي وجماعته، ونتيجة هذه الظروف واجهت الحصن مصير مئات القرى السورية من قصف و حصار وتهجير ونهب البيوت والمحال التجارية، و خلال مقتل شبان مسيحيين بالاشتباكات على الحواجز و مهاجمة قرى الحصن، كان النظام و أعوانه في المنطقة يروج أنهم مدنيين تم استهدافهم من قبل الثوار، مما حدا بأهالي الحصن بإصدار بيانات توضح ما حصل أكثر من مرة كما هو موضح في الملحق (1).

مجازر جماعية و جرائم ضد الإنسانية و استباحة قرى الحصن كاملة

خلال الأيام الأخيرة من الشهر الأول عام 2014، قام بشر يازجي بعدد من الجرائم العلنية وعلى مرأى من أهالي المنطقة، فقد خطفت عناصره شخصاً من سكان بلدة الحصن، وأمر بربطه في مؤخرة سيارة رباعية الدفع، ومن ثم أمر السائق بالسير بالسيارة في شوارع بلدة مرمريتا والقرى المجاورة لها، وقد لاقى هذا العمل الهمجي استهجاناً واسعاً بين الأهالي، لكن أحداً لم يجرؤ على الاحتجاج خوفاً من الاعتقال والتنكيل به على يد بشر و شبيحته، كما قام عناصره باعتراض مجموعات من سكان الحصن الفارين من الموت إلى لبنان عبر وادي خالد، وأشرف على تعذيبهم وعمليات اغتصاب لأطفال ونساء، ثم قتلهم ورميهم في مياه النهر الكبير وعلى جانبيه، و في تاريخ 19 -3-2014، احتجزوا خمس وعشرين أسرة، فور خروجها من مدينة قلعة الحصن المحاصرة، في محاولة من أفرادها تسليم أنفسهم إلى أحد حواجز قوات النظام على طريق رئيسي خارج المدينة، وأوضح ناشطون أن عناصر المليشيا، التابعة للمدعو بشر اليازجي، احتجزوا الأسر (هم نساء وأطفال فقط) في دير مارجرجس بقرية المشتاية، وبفندق قصر مرمريتا في منطقة مرمريتا.

خلال قيام الجيش السوري باقتحام قرى بلدات قلعة الحصن و الزارة و القرى المحيطة بها، شارك بشر يازجي بارتكاب مجازر جماعية تواصلت حتى بعد الاقتحام ، فخلال النصف الثاني من آذار عام 2014 سجلت باسمه العديد من الجرائم، و خلال خروج أكثر من 3000 مدني من بلدة قلعة الحصن الى "وادي خالد" اللبنانية الحدودية، عبر

طريق سهل البقيعة الزراعي، و الذين ساروا كمجموعات محاولين دخول لبنان – لم يصل منهم إلا عدد قليل – إذ تعرضوا لكمائن من مجموعات منظمة في القرى الموالية وهي مجموعات تعمل تحت إشراف "بشر يازجي و حيدرة شاليش و ظهير غانم ومظهر حيدر، فادي الشامي و فراس مسوح الذين سيُقتلان لاحقا و غيرهم" وعُثر على جثث كثيرة في النهر، وعلى ضفافه، ولا يزل مصير أكثر 300 مدني منهم مجهولاً حتى الآن، و قام هؤلاء بالتمثيل بجثث الأطفال والنساء وكبار السن، واستباحوا بيوت المدينة ومحالها بعد أن هجّروا أهلها، وقتلوا من تبقى منهم، فبعد دخول قوات النظام إلى بلدة قلعة الحصن قامت عصابة "بشر يازجي" بقتل كل من تبقى من الشبان هناك، وبقيت عائلات بأكملها (أكثر من 80 عائلة مكونة من النساء والأطفال) ممن لم ينزحوا من الحصن مجهولة المصير حتى الآن.

انتهاكات وتشبيح بحق أهالي المنطقة من المسيحيين

يُشير عدد من أهالي المنطقة إلى أنهم ضاقوا ذرعا بأفعال بشر يازجي، التي تسببت بمقتل واختفاء عدد من أبناء المنطقة، ويعتبر كثير منهم أن بشر يازجي و جماعته يشكلون طابور ثالث بين الثوار وقوات النظام، وبدأ تطاوله على أهالي المنطقة يظهر علناً مع توريطهم بأحداث لا ناقة لهم فيها و لا جمل، كما حصل مع الشبيح "حيدرة شاليش"، وقرية مشتى عازار، حيدرة شاليش البالغ من العمر 23 عاما و ليس له اي صفة رسمية، وبعد ن انتقل للعيش في مرمريتا وسط جيش من المرافقة ، أصبح يلاحق نساء الوادي، ويعتدي على من شاء، وبعد إعادة سيطرة جيش النظام على الحصن والزارة والحصرجية، أصبح مطلق الصلاحية في الوادي، وأصبحت ممارسته علنية في التطاول على نساء المنطقة، ومحاولاته المستمرة في إمتهان كرامتهن، وقام مرة بالإعتداء العلني على الأهالي نتيجة ذلك – في ساحة بلدة مرمريتا- الأمر الذي استفز الأهالي، وحدث الصدام، وتم تبادل إطلاق النار، وتدخل شبيحة بشر اليازجي في عملية التصدي له، وكانت الحصيلة موت اثنين من مرافقة حيدرة شاليش إضافة إلى عدد من الجرحى، وتم اعتقال حيدرة والمتبقي من مرافقيه وتسليمهم للشرطة، والذي كان يُهدد الأهالي بقوله "بعد الانتخابات بفرجيكن ... مو هلق وقتكن ... بس نخلص انتخابات." ، ومن ثم تمَّ تدخل مكتب بشار الأسد وأمر بإطلاق سراحهم، مع وعد من بشار الأسد بمتابعة الموضوع، ويقول الناشطون أن أهالي مرمريتا بلعوا الطعم، وبلعه معهم أهالي الوادي ككل، وكأن الأمر عابر وعرضي، ولم ينتبه العقلاء – على ما يبدو – إلى خطورته وتداعياته اللاحقة التي أظهرت بشر يازجي بموقع المدافع عن المسيحيين وصون كرامتهم، ومن ثم استغلال ذلك لاحقا لمصلحة النظام، كما ضاق الأهالي ذرعاً بالسيارات التي تجوب شوارعهم رافعة أعلام حزب الله و مطلقة الأغاني الشيعية والمراثي و صور رموز الشيعة.

في قرية مشتى عازار حصلت بسبب بشر يازجي عدة أحداث حسب الناشطين، فقد تم إيقاف أحد سكانها من قبل أفراد قرية مجاورة ليتم سؤاله عن مكان "بشر يازجي" و أنهم يريدونه و جاء الرد أنهم أخطأوا القرية فهو من مرمريتا وليس من مشتى عازار، لكنهم أعادوا السؤال و يبدوا انهم كرروا السؤال في أكثر من قرية و عندها علم الناشطون أنه ربما يكون قد ترك قريته لأسباب يعلمها الجميع، ويتم البحث عنه من قبل بعض من يريدون ربما الانتقام منه، بعدها بأيام كان هناك ردة فعل من إحدى القرى "المتراس" تجاه مشتى عازار وتم الاشتباك فيما بين أهالي القريتين و إطلاق رصاص من قبل مجموعة من أهالي قرية المتراس المحاذية لمشتى عازار، وهي ليست المرة الأولى التي تتعرض القرية لمثل هذا، و كان الهدف الرئيسي إيجاد "بشر" في القرية"، فمن الواضح ان هناك أخبار متناقلة عن وجود اليازجي محتمياً في إحدى القرى وبالتحديد هذه القرية لكنهم لم يجدوه هناك ، كما تعرضت القرية سابقا لجريمة حصلت في النبع الواقع على مقربة منها، وهو معروف لجميع أهالي الوادي، فقد تم قتل شبان من خارج القرية و تمّ رميهم في تلك البقعة التي تُعتبر مكان ارتياد كثير من أهالي المنطقة، و قد وُجد الشبان مفصولي الرأس و عند البحث حينها وُجدت أجزاء أجسامهم الأخرى في قرية أخرى، و وجه الأهالي الاتهام لبشر يازجي وجماعته نظرا لما عُرف عنهم من جرائم مُشابهة.

مسؤولية النظام السوري و تورط الحزب القومي السوري بالجرائم

غالبية أهالي المنطقة يُحمّلون النظام السوري المسؤولية الأولى عن جرائم بشر يازجي و جماعته، فالنظام من سلّح بشر و دعمه بالسلاح حتى الثقيل منه، وشجعه على إقامة الحواجز بين المدنيين مما عرّض حياتهم للخطر، مثلما حدث عندما في الثامن عشر من آب 2013، عندما تمت مهاجمة حاجز قرب فندق في مرمريتا وتسببت بمقتل عشر مدنيين تم استثمار مقتلهم إعلاميا بشكل مريب لنشر الاحتقان الطائفي، علما أنه لا يمكن معرفة برصاص من قُتل هؤلاء مع مقتل عدد من الثوار، كما أن الجميع يعلم أن لبشر يازجي علاقة مباشرة باللواء جميل حسن، و ينُسق بشكل كامل مع العميد هيثم ديوب من المخابرات العسكرية والعقيد مفيد وردة، المدني قائد ميليشيا التشبيح "مظهر حيدر" المرتبط بالأمن مباشرة، ولم يخفِ بشر يازجي في لقاءاته الإعلامية القليلة التي ظهر بها علاقته بالأمن و الجيش السوري و تنسيقه كافة عملياته معهم وأنه لا يتصرف أبدا بطريقة مستقلة!!، كما اعترف أن مجموعة "أسود الوادي" هم بضعة مئات من لأفراد وخبرتهم القتالية ليست بكبيرة، وقد تم تدريبهم من قبل الجيش السوري النظامي، إذ حسب قوله "يتم التركيز اليوم على النوعية وليس على العدد"، و كل مقاتل هو متطوع يتقاضى راتبا من الدولة السورية وتتم معاملته ومعاملة عائلته كأي جندي أو ضابط في القوات المسلحة.

كما تشير كافة المعلومات إلى تورط كامل للحزب القومي السوري في هذه الجرائم وارتباط بشر يازجي بشكل وثيق مع الحزب، إذ يستخدم مكتب الحزب في مرمريتا كمقر لتنسيق العمليات و للاجتماعات ومركز لتلقي طلبات التطوع و تجنيد المتطوعين التي يُشرف عليها أعضاء الحزب، ويشارك عدد كبير منهم في العمليات القتالية ومنهم من قتل من مثل: (فادي الشامي وطوني عثمان من قرية الحواش وفراس مسوح من قرية مرمريتا وغصوب عوض من قرية التلة)، واستقبال أعداد من اللبنانيين المنتسبين للحزب و احتضانهم لالتحاقهم بالقتال، ويعتبر الناشطون مقر الحزب في مرمريتا مركزاً للتشبيح، و يُعرف في المنطقة القيادي في المنطقة ''أبو سومر''، أحد مسؤولي القوميين في مرمريتا والذي أجبر الأهالي على توحيد طلاء أبواب محالّهم التجارية بألوان العلم السوري.

و ليس بُشر يازجي وحيدا في هذه العمليات بل معه عدد الشبيحة المعروفين من قبل أهالي المنطقة خارجها، فهو شريك للعديد منهم (ظهير غانم) أحد رجال المافيا الأمنية السورية من قرية (أم حارتين) الموالية للنظام و هو سجين سابق خرج من السجن مع بداية الثورة على خلفية عمله بتهريب و تجارة السلاح، وقد هدد هذا الشبيح باقتحام قلعة الحصن والقضاء على أهلها نهائياً لولا منعه بأوامر عليا، وهو شريك لشبيح آخر من مافيات النفط يدعى في المنطقة (غوار)، وهو ممن يحميه حسن نصر الله شخصياً كما يتداول الأهالي و الناشطون، ولديه أكثر من أربعين شاحنة ناقلة نفط بين سوريا ولبنان، حيث تقوم هذه الشاحنات حتى هذه اللحظة بسرقة النفط السوري وتهريبها من كازية حمص الأولى التي تقع قبل الوادي بحوالي عشر كيلومتر ويملكها رياض شاليش، إضافة إلى مظهر حيدر و غيره من الشبيحة من القرى العلوية الموالية للنظام.

شكوك حول ضابط منشق واختراق الجيش الحر

يشير الناشطون إلى عملية اختراق للجيش الحر تمت عبر بشر يازجي من خلال ضابط منشق من أولاد المنطقة، هو العقيد المنشق ''محسن خالد وهبي'' و بعد المراقبة الطويلة والشديدة، تم الإثبات وبالدليل القاطع على تورطه بالتعامل مع النظام، و العقيد وهبي من مرتبات كلية الأسد (هندسة الكترونية) في دمشق، كان قد التحق بالجيش الحر في قلعة الحصن بعد أن أعلن انشقاقه في الشهر العاشر من سنة 2012 عن جيش النظام، وقد حدثت عدة أحداث تشير على أنه عميل لصالح النظام، فتمت مراقبته بشكل كثيف من قبل الجيش الحر في المدينة، حيث تم اكتشاف إنه سبب مقتل ستة أشخاص مدنيين من قرية ''الشواهد''، وقد قام بتجنيد المدعوين رمزي محمد وهبي وعلاء خالد وهبي للعمل معه، و تبين أنه كان على تواصل مباشر مع بشر يازجي والمقدم عاطف عياش المتورطان بارتكاب المجزرة، وعندما شعر العقيد ''وهبي'' إن الجيش الحر في المدينة قد كشف عمالته للنظام، سرعان ما هرب هو ومن معه عن طريق الجبال إلى مرمريتا و اختفى بعدها.

جرائم مع الاعتراف العلني

ظهر ’’بشر يازجي’’ علنا مع الإعلامية غدي فرانسيس في وثائقي أسمته ’’مرنم في النهارو مقاتل في الليل ’’، يظهر فيه مترنماً بأناشيد دينية في الكنيسة بلباس كنسي، ثم يظهر بسلاحه الكامل كمقاتل لا يخجل مما يقوم به بل يعترف أن قرية الحصن هدفه بمن فيها من مدنيين بقوله ’’ زوجة المسلح تطبخ له فهي مسلحة و طفل المسلح مسلح . الجميع مسلح و هم هدف مشروع’’ تابع ملعق رقم (2) ، و ثم يظهر بالكنيسة بلباسه العسكري الأمر الذي أثار استنكار الكثيرين و أثار تساؤلات حل تواطؤ رجال الدين معه و الذين سمحوا بدخوله الكنيسة بلباسه العسكري و سلاحه، و سكتوا على احتجازه الأبرياء من المدنيين في أحد الأديرة، كما يظهر بشر مرة أخرى على قناة فرانس 24 باسم مستعار ’’حنا’’ ليعترف بتنسيقه مع النظام و رجال الأمن السوري، وليسرد روايات عديدة مقضللة حول واقع المنطقة.

الملاحق:

ملحق (1)

صفحة تنسيقية أحرار قلعة الحصن – توضيح هام

في قلعة الحصن بتاريخ البارحة 9-6-2012 قام أبطال قلعة الحصن وثوارها الشرفاء بضرب حاجز للنظام على أرض الحصن في حالة دفاع عن النفس تبيحها كل الشرائع السماوية والبشرية،فانطلاقاً من ذلك الحاجز تم تدمير الحصن لا سيما حارة التركمان. كانت عملية موفقة بالمقاييس العسكرية وكان النصر مبيناً. تواجد في هذا المكان في هذا الحاجز الذي سام أهل الحصن قتلاً وتدميراً أعداد من الشبيحة فاق الخمسين قتل منهم فوق العشرين، من بين العشرين قتيل كان منهم أربعة شباب من الوادي (يعني 4 من 20 فقط) احترفوا التشبيح باعتراف الجميع -سمهم إن شئت لجان شعبية- ووضعوا أنفسهم بالمكان الخطأ والوقت الخطأ في داخل أراضي الحصن فنالوا جزاءهم العادل. كانت نسبتهم من كامل قتلى الشبيحة قليلة -قل عنهم إن شئت مغرر بهم- ولا نقول إن الشبيحة الذين يدمرون الحصن هم أهل الوادي أو من أهل الوادي بل هم شرذمة تورط معهم قلة قليلة من أهل الوادي كما تورط أيضا أعداد من أبناء الحصن -المسلمين السنة- فكانوا في عداد الشبيحة ولا زالوا يرتكبون جرائمهم هنا وهناك فكما أننا نصر أن هؤلاء لا يمثلون أهل الحصن فلا بد أن نقر أن أولئك أيضاً لا يمثلون أهل الوادي. فالقضية ليست طائفية ولا حتى مناطقية والشبيح المتورط بالدماء موجود ونقر بإجرامه وتورطه بالدماء من أي جهة كان ولأي انتماء كان ولا زال حتى يومنا الحالي -شئنا أم

أبينا- أبناء الطائفة السنية هم أكثر من يستخدمهم النظام -عددياً- للتثبث في السلطة وحرق البلد. لذلك نرى أن الدور على عقلاء الوادي باحتواء مثل هذه الحالات الشاذة والوقوف بحزم تجاه وجود شبيحة ظهير غانم في الحواش واتخاذها منطلقاً لتدمير الحصن. وأنتم تعلمون يقيناً أن الثوار في الحصن لا يريدون إيذاء أهل الوادي وأهالي الحواش وعش الشوحة في مرمى البندقية ولم تتعرض من الثوار لشيء من "أخطاء" قصف النظام التي اودت بالعديد من الآمنين من أهل الوادي. ونرى مشروعية حمل السلاح في الحصن المهددة بالاقتحام والمجازر كغيرها من المدن والبلدات المحاصرة دفاعاً عن النفس. ولا نرى مشروعية لحمل السلاح في الوادي ضد أهل الحصن. ونهيب بالعقلاء إسكات الأصوات النشاز التي تحرض ضد أهل الحصن وتنادي بحرقهم تارة وبطردهم وتغيير اسم القلعة أو هدها فوق رؤوسهم تارةً أخرى. بنفس الوقت نهيب بأهالي الحصن عدم التعرض لأهل الوادي بالتجريح أو السباب ولن نسمح على صفحتنا هذه لأي كان باستخدامها منبراً لسب أهل الوادي أو تعميم التهم عليهم جزافاً. واهل الوادي العقلاء نعرفهم أذكى وأبعد نظراً وأسمى خلقاً من التورط بالوقوف لجانب نظام آيل للسقوط متورط بدماء أبناء الشعب السوري على امتداد خارطة البلد. كلنا ثقة ويقين أن ما بين أهل الحصن وأهل الوادي من التعايش وحسن المعشر عبر تلك السنين الطويلة لن يقدر هذا النظام المتهالك الساقط على حل عراه وفصل أواصره بما يحيكه من مؤامرات ودسائس. عاشت سوريا حرة أبية.

وبعد يومين نشرت ذات الصفحة البيان التالي:

حاول النظام المجرم استغلال مقتل الشبيح فراس مسوح من بلدة مرمريتا لإثارة أهل البلدة ضد جيرانهم في الحصن لكنهم قابلوا الموضوع بتعقل وأقروا بأن مسوح شبيح نال جزاءه على أرض الحصن. جن جنون النظام لعدم استثارته أهل مرمريتا رغم زجه للشبيح فراس في معركة الحصن فما كان من النظام المجرم إلا أن قصف مرمريتا بقذيفتي مدفعية ثقيلة عيار 130 أو 150 ملم من رأس النبع واتهم الثوار في الحصن بذلك (علماً أنهم لا يملكون هذه المدافع) في محاولة يائسة لزجهم في صراع مع جيرانهم.

وبعد الاطلاع على التفاصيل السابقة، نناشد كافة الأخوة، ولا سيما ممن يستطيعون التأثير على الشباب، وبشكل أخص رجال الدين والشخصيات المعروفة في المناطق المسيحية، أن يعملوا على ضبط النفوس وتهدئة الشباب المتعطش للثأر، وغير المدرك لماهية لعبة النظام، التي إن زجوا بأنفسهم فيها، لن ينتج عنها إلا معارك طائفية يتورط فيها كلا الجانبين ولا يستفيد منها إلا هذا النظام الباحث عن بقائه مهما كان انتماء من قد يقتل جراء ذلك.

كما نهيب بالمغتربين من البلدات المسيحية، أن لا يشاركوا في تأجيج هذه الأفكار والمشاعر، وأن يسعوا إلى احتواء هذا الموقف، والعودة إلى حالة السلم الأهلي التي كانت قائمة قبل قيام هذا النظام. إن السلاح في بلدة الحصن مرفوع في وجه احتلال

أسدي يهدد باقتحام المدينة وارتكاب المجازر فيها، ولم يتم توجيهه حتى الآن إلى البلدات المحيطة، وليس المطلوب من البلدات المسيحية الوقوف إلى جانب الحصن، وإنما المطلوب منهم عدم مساعدة النظام في حملته البربرية على هذه البلدة.
كما أننا ندعو كافة أطراف المعارضة، السلمية والمسلحة، الداخلية والخارجية، إلى العمل فوراً على حل تداعيات هذا الموقف الخطير جداً، والتعامل مع الموضوع بأخلاقيات الثورة والمبادئ التي ننادي بها: العدالة والكرامة ودولة مدنية لكل السوريين يتساوون فيها بالحقوق والواجبات.

عاشت سورية حرة أبية 8- أيلول 2012

ملحق رقم (2)

بشريازجي / مرنم في النهار مقاتل في الليل

https://www.youtube.com/watch?v=bT_K51TD_o8

الشبيح بشر اليازجي: يسحل شخصاً في مرمريتا

حزب الشعب الديمقراطي السوري
2014 ،January 29

الشبيح بشر اليازجي: يسحل شخصاً في مرمريتا

مراسل المحليات- كلنا شركاء 2014/1/29

في خطوة همجية أقدم الشبيح بشر اليازجي وشبيحته منذ أيام على اختطاف شخص من سكان بلدة الحصن في وادي النصارى، وأمر بربطه في مؤخرة سيارة رباعية الدفع ومن ثم أمر السائق بالسير بالسيارة في شوارع بلدة مرمريتا والقرى المجاورة لها. وقد لاقى هذا العمل الهمجي استهجاناً واسعاً بين الأهالي، لكن أحداً لم يجرؤ على الاحتجاج خوفاً من الاعتقال والتنكيل به على يد شبيحة بشر اليازجي المرتبط بعلاقة وثيقة مع منفذية الحزب القومي السوري في مرمريتا وارتباطه الوثيق أيضاً وبشكل مباشر مع المخابرات الجوية التي يرأسها اللواء جميل حسن.

ذاكرة الثورة: هروب الشبيح بشر اليازجي ودعوة لمتابعة ملاحقته دوليا

11 أبريل،2016

الشأن السوري تركي مصطفى، سوريات

مع انتشار خبر هروب بشر اليازجي الى اوروبا مع الملايين من الدولارات المسروقة، اردنا اعادة نشر هذا التوثيق لكي يلاحق بشر هذا اينما كان واينما حل ان فضح امثال بشر والسعي الى تقدمتهم الى العدالة واجب وطني وانساني واخلاقي

كلمة لا بد منها

لطخ وزج أمثال بشر فؤاد اليازجي إسم المسيحيين في الصراع الدائر في سورية. ولقد لعب القوميون السوريون ومعظم شبيحة بشر اليازجي منهم، دوراً قذراً في هذا الصراع. ولقد رفض العديد من المسيحيين الوقوف الى جانب النظام ووقفوا الى جانب الشعب السوري البطل في مطالبته بالحرية والدولة الوطنية المدنية حيث العدالة وفصل السلطات والحريات العامة .

بالطبع وقف العديد من مسيحيي سورية، المغرر بهم، من قبل النظام الطائفي، وهم ليسوا بوحدهم فهناك شبيحة سنة وشبيحة علويين وشبيحة دروز فلماذا يكون المسيحيون استثناءاً .

ان القوى التي تقف اليوم مع هذا النظام، بحجة او اخرى هم الذين سيتضررون من سقوط هذا النظام .

امثال بشر فؤاد اليازجي ليسوا بمسيحيين بل هم مجرمي حرب يستحقون المحاكمة أمام محاكم الحرب الدولية، ولا بد من ان يأتي ذلك اليوم. هنا لا بد ان نثمن جهود الدكتورة خولة حسن حديد لكل الجهد التي تقوم به بشكل فردي من أجل توثيق جرائم النظام الاسدي الطائفي والمجرم،

بهنان يامين أمين سر منظمة سوريون مسيحيون من أجل السلام

خامساً: جرائم الميليشيات الطائفية والقوى الرديفة

تحولت هذه الميليشيات من يد عون للنظام إلى قوات صاحبة نفوذ وسلطة تهدّد مؤسسات الدولة، وتفرض نفسها كأمر واقع جديد، لترسّخ انتقال سورية من مرحلة هيمنة الحزب الواحد إلى دولة ميليشيات من المرتزقة
07 / كانون أول / ديسمبر / 2018

*مع العدالة – اللجنة القانونية

عانت قوات النظام في غضون السنوات السبع الماضية من تهرب الشباب عن الالتحاق بالخدمة العسكرية، وانشقاق أعداد كبيرة من المجندين جراء الجرائم التي ارتكبها قادة الجيش فضلاً عن النقص العددي الذي تكبده الجيش في غضون السنوات السبع الماضية من الصراع، مما دفع بالنظام لتعويض ذلك النقص من خلال تشكيل ميليشيات عسكرية على أسس طائفية وحزبية وعقائدية خارج إطار الجيش والقوات المسلحة تتمتع بالاستقلال التام عن الدولة، ومنحها سلطات وصلاحيات تفوق السلطات والصلاحيات الممنوحة لقادة الجيش والقوات المسلحة.

كما فتح النظام لهذه الميليشيات معسكرات جيشه التدريبية، وأمدها بالسلاح والعتاد ودفع لعناصرها الرواتب، وأطلق أيديهم للاستيلاء على الممتلكات الخاصة والعامة، ومنحهم حصانة قضائية تحول دون محاسبتهم عن أعمال القتل والنهب والاغتصاب وغيرها من الجرائم التي ارتكبها عناصر هذه الميليشيات.

ومع توسع دائرة الصراع؛ تحولت هذه الميليشيات من يد عون للنظام إلى قوات صاحبة نفوذ وسلطة تهدد مؤسسات الدولة، وتفرض نفسها كأمر واقع جديد، لترسّخ انتقال سورية من مرحلة هيمنة الحزب الواحد إلى دولة ميليشيات من المرتزقة، حيث تم تشكيل مجموعات عسكرية على أسس طائفية وعرقية ومذهبية وحزبية، وتم منحها صلاحيات واسعة في القضاء على المظاهرات، كما أُلزمت أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية والأحزاب المرخصة بعد عام 2011 بتشكيل أذرع عسكرية شاركت في الأعمال الإجرامية الطائفية.

الوضع القانوني لهذه الميليشيات:

أولاً، من الناحية الدستورية:

إن تشكيل هذه الميليشيات مخالف لنصوص الدستور السوري وخاصة المواد التالية:

المادة الحادية عشرة من الدستور السوري والتي تنص على أن: "لجيش والقوات المسلحة مؤسسة وطنية مسؤولة عن الدفاع عن سلامة أرض الوطن وسيادته الإقليمية، وهي في خدمة مصالح الشعب وحماية أهدافه وأمنه الوطني".
المادة السابعة والأربعون والتي تنص على أن: "تكفل الدولة حماية الوحدة الوطنية وعلى المواطنين واجب المحافظة عليها".
المادة الخمسون التي تنص على أن: "سيادة القانون أساس الحكم في الدولة".

ثانياً؛ من الناحية القانونية:

إن تشكيل أجنحة عسكرية للأحزاب المرخصة في سورية بموجب قانون الأحزاب رقم (2011/100) يعتبر مخالفة لنص المادة (5)، وخاصة أحكام الفقرتين (و) التي تحظِّر على الحزب إقامة أية تشكيلات عسكرية أو شبه عسكرية علنية أو سرية أو استخدام العنف بأشكاله كافة أو التهديد به أو التحريض عليه، والفقرة(ز) والتي تحظُر أن يكون فرعاً أو تابعاً لحزب أو تنظيم سياسي غير سوري.

ثالثاً؛ من ناحية القانون الدولي:

حيث إن هذه الميليشيات مخالفة للدستور وللقوانين الوطنية، كذلك فإن تشكيلها يعتبر انتهاكاً لمعاهدة حظر المرتزقة لعام 1977 والتي عرّفت المرتزق بأنه شخص:
ا-يجند خصيصاً للمشاركة في القتال في صراع مسلح.

ب-يشارك مباشرة في الأعمال العدائية.

ج-أن يكون الباعث الأساسي له للمشاركة في الأعمال العدائية هو الرغبة في تحقيق مكسب مادي وأن يوعد به فعلاً من قبل طرف في الصراع أو من نائبه.

د-ليس من رعايا أحد أطراف النزاع، أو من المقيمين في إقليم خاضع لسيطرة أحد أطراف النزاع.

ه-ليس عضواً في القوات المسلحة لأحد أطراف النزاع.

و-لم يتم إرساله من قبل دولة ليست عضواً في الصراع في مهمة رسمية بصفته عضواً في القوات المسلحة التابعة لها.

أبرز هذه التشكيلات:

م	اسم الميليشيا	القيادة	العدد التقريبي	تاريخ التشكيل	نطاق العمل والانتشار
	اسود العرين	هلال الأسد	1500	2012	الساحل-حمص-تدمر-حلب-حماه-دير الزور
	صقور الصحراء	أيمن جابر	1000	2012	الساحل-حمص-تدمر-حلب-حماه-دير الزور
	مغاوير البحر	محمد جابر	1000	2012	الساحل-حمص-تدمر-حلب-حماه-دير الزور
	حزب الله السوري	تابع حزب الله	1500	2012	حلب-ريف دمشق-حماه-حمص-دير الزور
	نسور الزوبعة	زياد المعلوف	7000	2012	دمشق-الساحل-حمص-حماه-حلب-درعا
	كتائب البعث	القيادة القطرية	10000	قبل 2011	كل المحافظات السورية
	الدفاع الوطني	عدة قادة	100000	2012	كل المحافظات السورية
	شبيبة خالد بكداش	الحزب الشيوعي	500	2012	دمشق وريفها وحماه
	ميليشيا آل سلامة	مصيب سلامة	200	2012	حمص وحماه وريفهما سلمية، وريف حلب الجنوبي-دير الزور
	ميلشيا عفيفة	محمود عفيفة	150	2012	حمص وحماه وريفهما سلمية، وريف حلب الجنوبي
	مقاتلي العشائر حركة الاشتراكيين العرب	تركي البوحمد	500	2012	دمشق وريفها وحمص وريفها وحماه-دير الزور
	أسود الحسين	حسن توفيق الأسد	700	2012	الساحل-حمص-ريف دمشق-ريف حماه-دير الزور
	أسود الجبل	بسام حسام الدين	300	2012	الساحل السوري حمص-ريف دمشق-ريف حماه-دير الزور
	المقاومة الوطنية	معراج أورال	600	2012	الساحل-ريف حلب الجنوبي-ريف دمشق
	ميليشيا الشواهين		300	2012	حماة وريفها-ريف حلب الجنوبي-ريف دمشق
	ملبشيا آل الخليل		200	2012	حماة وريفها-ريف حلب الجنوبي-ريف دمشق
	ملبشيا صقر الجبل	علي الشلة	400	2012	حماة وريفها-ريف حلب الجنوبي-ريف دمشق
	ميليشيا الطراميح	أحمد نبهان	250	2012	حماة وريفها-ريف حلب الجنوبي-ريف دمشق
	ملبشيا سيغاتي	أحمد سيغاتي	200	2012	حماة وريفها-ريف حلب الجنوبي-ريف دمشق
	ميليشيا فوج الجولان	-	500	2012	حوران-ريف دمشق
	ميليشيا آل الدرويش	أحمد درويش	500	2012	ريف إدلب الشرقي وحلب الجنوبي وحماة وريفها
	ميليشيا الدقاق	طلال الدقاق	300	2012	حماه وريفها وحلب الجنوبي وإدلب
	ميليشيا سقلب	نائل العبد الله	300	2012	حماة وريفها-ريف حلب الجنوبي-ريف دمشق
	ميليشيا محردة	سيمون الوكيل	400	2012	حماة وريفها-ريف حلب الجنوبي-ريف دمشق
	صقور الظاهر		300	2012	ريف إدلب الشرقي-حماه

مصادر تمويل هذه الميليشيات:

اعتمدت هذه الميليشيات على مصادر التمويل التالية:

الرواتب التي يقدمها النظام السوري لها.
الدعم المالي الذي تقدمه إيران وروسيا.
الدعم المالي الذي تقدمه غرف التجارة والصناعة والشركات والتجار.
مؤسسة البستان، إحدى أذرع رامي مخلوف المالية.
الإتاوات التي تفرضها هذه الميليشيا على الأهالي والتجار.
عمليات الخطف مقابل الفدية.
السرقة والنهب أثناء العمليات العسكرية "التعفيش"
احتكار تهريب السلع الأساسية.
حصصهم من واردات المعابر بين مناطق النظام والمناطق المحررة.
تجارة السلاح والأعضاء البشرية.

أبرز المجازر التي ارتكبتها أو شاركت في ارتكابها هذه الميليشيات:

1- مجزرتان_ كفر زيتا بريف حماه الشمالي (2012): حيث تم حرق 8 شبان وهم أحياء بإشعال النيران بهم بواسطة الحطب وسكب مادة البنزين، ومن ثم حرق 3 شبان بمادة الفوسفور.

2- مجزرتان_ اللطامنة بريف حماه الشمالي: الأولى (2014/4/7) راح ضحيتها 70 قتيلاً ذبحاً ورمياً بالرصاص ومئات الجرحى، والثانية (2017/4/9) راح ضحيتها 10 قتلى من عائلة واحدة ذبحاً.

3- مجزرة القبير بريف حماه: راح ضحيتها 100 قتيل من الأطفال والنساء، منهم 10 تم إحراق جثثهم بعد ذبحهم بالسكاكين.

4- مجزرة التريمسة بريف حماة: راح ضحيتها 220 قتيلاً.

5- مجزرة الشيخ حديد بريف حماة: راح ضحيتها 26 قتيلاً ذُبحوا بالسكاكين.

6- مجزرة الشنابرة بريف حماة: راح ضحيتها 11 امرأة تم إحراق جثثهن.

7- مجزرة قرية كوكب بريف حماة: راح ضحيتها أكثر من 15 مدنياً ذُبحوا بالسكاكين.

8- وقد شارك في مجازر حماه وريفها كل من: ميليشيا نائل العبد الله، وسيمون الوكيل، وعدوان مصطفى، وعلي الشلي وأحمد سيغاتي، وطلال الدقاق، وأحمد النبهان، وميليشيا الخليل، وميليشيا آل العلوش.

9- مجزرة الحولة بحمص: راح ضحيتها 110 قتلى معظمهم ذُبحوا بالسكاكين أو طُعنوا بالحراب والأدوات الحادة.

10- مجزرة بابا عمرو بحمص: راح ضحيتها 19 قتيلاً من عائلتين ذُبحوا بالكامل مع أقربائهم باستخدام السيوف والسواطير.

11- مجزرة كرم الزيتون والعدوية بحمص: راح ضحيتها 100 قتيل أغلبهم قُتلوا ذبحاً.

12- مجزرة مزارع آبل بريف حمص: راح ضحيتها 20 قتيلاً من عائلتين، معظمهم أطفال ونساء وشيوخ، ذُبحوا بالسكاكين والحراب قبل أن يُحرقوا.

13- مجزرة السخنة بريف حمص: راح ضحيتها 22 قتيلاً ذُبحوا بالسكاكين.

14- مجزرة قرية وادي المولي بريف حمص: راح ضحيتها أكثر من 40 قتيلاً معظمهم من الأطفال والنساء.

15- وقد اشترك في تنفيذ مجازر حمص وريفها مجموعة من الميليشيات الطائفية من قرى ريف حمص الغربي الموالية، وميليشيات الساحل ومصياف، وآل سلامة، ودير شميل، وعلي الشلي، **وميليشيا بشر يازجي في منطقة وادي النصارى، وتلكلخ، وقلعة الحصن**، وصقور الصحراء، ومقاتلي العشائر التابعة لحركة الاشتراكيين العرب.

16- مجزرة داريا بريف دمشق: راح ضحيتها 500 قتيل، 132 منهم قتلوا في منازلهم.

17- مجزرة دير الزور: راح ضحيتها أكثر من 550 قتيل تم العثور على جثثهم، بالإضافة إلى عدد غير معروف من المفقودين.

18- مجزرة الذيابية بريف دمشق: راح ضحيتها 70 قتيلاً قضى أغلبهم نحبه ذبحاً بالسكاكين.

19- مجزرة الصنمين بدرعا: راح ضحيتها من 60 قتيلاً.

20- مجزرة جديدة الفضل بريف دمشق: راح ضحيتها أكثر من 483 شخصاً تم قتلهم حرقاً أو ذبحاً بالسكاكين.

21- مجزرة البيضا ورأس النبع ببانياس: راح ضحيتها 500 قتيل، حيث تم ذبح النساء والأطفال بالسكاكين، وأحرق الباقون.

22- مجزرة البيضا الثانية ببإنياس: تم إحراق عائلة كاملة مؤلفة من 16شخصاً.

23- وقد شارك في تلك المجازر التي وقعت في الساحل كل من: معراج أورال، وأيمن جابر، ومحمد جابر، وبسام حسام الدين، وحسن توفيق الأسد، وهلال الأسد الذي قتل لاحقاً.

24- مجزرة كفر زيتا بريف إدلب: راح ضحيتها 24 قتيلاً أعدموا ميدانياً وأحرقت جثثهم.

25- مجزرة رسم النقل بريف حلب: راح ضحيتها 195 قتيلاً قضوا ذبحاً وحرقاً قبل إن تُلقى جثثهم في الآبار، على أيدي ميليشيا مدينة السلمية من: آل سلامة، ومحمود عفيفة، ونسور الزوبعة، و"حزب الله" السوري.

المسؤولية القانونية:

لقد تحول قادة الميليشيات إلى أمراء حرب يطمحون إلى المشاركة في السلطة، وتسببوا في تفكيك بنية الدولة والمجتمع السوري حيث لم يسلم منهم المعارضون ولا حتى المؤيدون للنظام.

ولا شك في أن المسؤول الأول عن الجرائم التي ارتكبتها هذه الميليشيات هو بشار الأسد بوصفه القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة، حيث تنص المادة (105) من الدستور والتي تنص على أن: "رئيس الجمهورية هو القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة ويصدر جميع القرارات والأوامر اللازمة لممارسة هذه السلطة، وله التفويض ببعضها"، وهو المسؤول عن إطلاق يد هذه الميليشيا ومنحها الحصانة من المساءلة أو المحاسبة على الجرائم التي ارتكبتها أو شاركت فيها هذه الميليشيات والتي تصنف جميعها على أنها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وينطبق على فاعليها أحكام نظام روما لمحكمة الجنايات الدولية وخاصة المواد (5) و(6) و(7) و(8) من ذلك النظام.

جدير بالذكر أن قوات النظام قد دأبت على تأجيج مشاعر الاحتقان الإثني والطائفي من خلال القيام بعمليات الخطف والقتل واتهام أبناء الطوائف بها لتأجيج الحقد الطائفي بينها كقتل المعارض الكردي مشعل تمو واتهام الثوار بذلك، كما عمدت إلى توظيف التناقضات والخلافات المذهبية والطائفية، ففي نيسان 2011، قامت قوات النظام بنقل المعتقلين السنة إلى القرى العلوية لمعاقبتهم على أنهم جماعات تكفيرية، وتم ترويج مقاطع فيديو لنساء من حيي "الزهرة" و"النزهة" العلويين وهن يزغردن احتفالاً بارتكاب قوات النظام مجزرة بحق المتظاهرين في ساحة الساعة بحمص (2011/4/18)، كما قام عناصر استخبارات النظام باغتيال الشيخ وحيد البلعوس في السويداء، واتهموا ثوار درعا بقتله للإيقاع بين الطائفة الدرزية وأهل السنة في حوران.

وعلى الصعيد نفسه؛ أمعنت استخبارات النظام في تأجيج الخلافات بين الإثنيات في المناطق المختلطة، وخاصة المكونات العربية والأشورية والكردية والسريانية في مناطق الجزيرة السورية، وبين العرب والكرد شمال سورية في الرقة وريف حلب الشمالي والشرقي، حيث قدم عملاء النظام الدعم لبعض العشائر من جهة، وللعصابات الانفصالية الكردية من جهة ثانية لشن عمليات عنف تهدف إلى طرد العرب وتهجيرهم من قراهم بحجة أنها أملاك كانت بحوزتهم قبل "الغمر".

كما وقفت قوات النظام خلف مواجهات القامشلي (2016/4/21) بين قوات الحماية الكردية والدفاع الوطني التابعة من أبناء العشائر العربية مدعومة بقوات السورتو السريانية، وأججت الفتن بين المكونات العشائرية مما تسبب بتفكك هذه المكونات نتيجة الصراعات المسلحة التي أوجدها النظام بين هذه المكونات، وعمد إلى طرد أكثر من مائة ألف موظف وموظفة سنيّين من وظائفهم وتوظيف آخرين مكانهم من باقي الطوائف.

وبناء على ذلك فإنه يتعين العمل على إحالة بشار الأسد وقادة أجهزته الأمنية الذين تبنوا سياسات التمييز الطائفي، بالإضافة إلى قادة الجيش وعناصر الميليشيات الطائفية، إلى محكمة الجنايات الدولية لمحاكمتهم بجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، بالإضافة إلى إحالة الداعمين الماليين ومن قدم السلاح والتدريب لها إلى محكمة الجنايات الدولية كونهم شركاء في جرائم التمييز وتأجيج الاحتقان المجتمعي وارتكاب المجازر على أسس طائفية بحتة.

Wadi Alnasara News

٢٦ مارس ٢٠١٤ ·

السيد بشر يازجي قائد قوات الدفاع الوطني في الوادي يوجه كلمة الى اهالي الوادي

"أهالي وادي النصارى الكرام
لكم مني كل الحب والتقدير لصمودكم وتضحياتكم وصبركم وتعلقكم بأرضكم فيا أخوتي نحن لسنا طيور مهاجرة بل نحن أصحاب حق وقضية نحن لم نعتدي على أحد بل كنا ندافع عن عرضنا وشرفنا وأرضنا .
فأرجوا منكم الحفاظ على هذا الوادي جميلاً بجغرافيته وسكانه فتعالوا على صغائر الأمور وأحبوا بعضكم ولا تتكلموا بالإقليمية فلا يوجد شباب في كفرا وشباب في الحواش وعناز والمزينة وشباب في مرمريتا ------الخ بل يوجد جيش في الوادي يوجد قوة لا يستهان بها في الوادي متحدا وهذا ما أثبتته الأزمة فبعد اتحادنا مع بعضنا أصبحنا القوة القوية واليد الضاربة وهذا ما يجب أن يكون في الأيام القادمة فمرحلة الخطر لم تنتهي بعد فما زالت سوريا الحبيبة متألمة فحافظوا على الوادي الذي روي بدماء أولاده قوياً بتحالفكم .
حمى الله وادينا وباقي أراضي سوريا وقائد سوريا القائد بشار الأسد حامي السوريين المؤمنين بعدم الخنوع والذل وبأن ما أخذ بالسيف فبالسيف يسترد "

خاص | وادي النصارى نيوز

من فمك تُدان يا مُجرم! رأينا إلى أين أوصلت معارككم السوريين بكل طوائفهم ومناطقهم!

دفاع وطني = تشبيح وشبّيحة!

فينيق ترجمة

المصادر

https://ayyamsyria.net/%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%85-%D8%A8%D8%B4%D8%B1-%D9%8A%D8%A7%D8%B2%D8%AC%D9%8A-%D8%B2%D8%B9%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%AA%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D8%A6%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D9%88/

https://www.facebook.com/syria.sdpp/posts/602609963153181/

https://souriat.com/2016/04/21243.html

https://pro-justice.org/wp-content/uploads/2018/12/1.png

https://ar-ar.facebook.com/Wadi.Alnasara.News/posts/629313917149664/